

اُنْشَادُ اَوَّلِ النِّهْيِ

لَدَقَائِقِ الْمُنْتَهَى

حاشية على منتهى الإرادات

تصنيف العلامة

السَّيِّحُ تَرْغُوزُ بْنُ مَوْسَى بْنِ هِلَالٍ الدِّينِيُّ الْبَاهُوتِيُّ الْحَنْبَلِيُّ

(ت ١٠٥١ هـ)

المجلد الأول

دراسة وتحقيق

معاذ الله تعالى الدكتور عبد الله بن عبد الله بن وهب

جميع الحقوق محفوظة للمحقق  
أ.د. عبد الملك بن دهايش

الطبعة الأولى

---

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

---

يطلب من مكتبة النهضة الحديثة  
مكة المكرمة هاتف ٥٧٤٤٥٩٥

دار خضير

للطباعة والنشر والتوزيع

ص ب ١٣٠٦١١

بيروت - لبنان



## تقديم

الحمد لله رب العالمين ، وصلوات الله وسلامه على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .  
أما بعد :

فلقد خلف والدي الشيخ عبد الله بن عمر بن دهب - رحمه الله - مكتبة عامرة يحتوي جزء منها على بعض النسخ الخطية لأهم كتب الفقه الحنبلي، ومما ترك وآلى إليّ كتاب «إرشاد أولي النهي لطائفة المنتهى» لمصنفه: الشيخ منصور بن يونس البهوتي (١٠٥١هـ) وهو حاشية على كتاب «المنتهى» للشيخ ابن النجار الفتوح الحنبلي (ت ٩٧٢هـ) .

وكانت هذه النسخة نسخة خطية أصلية نسخها والدي لنفسه منذ ما يقرب من ثلاث وأربعين عاماً.

وأثناء دراستي الجامعية وبعدها كنت أرتاد مكتبة والدي كثيراً للتزود والاستفادة بما تحويه تلك المخطوطات من فوائد جمة، فلفت نظري هذا الكتاب فكنت أتناوله بين الحين والآخر إلى أن يسّر الله لي تحقيق كتاب «معونة أولي النهي شرح المنتهى» لابن النجار أيضاً، فتناولته دارساً له لكونه حاشية

على كتاب المنتهى ، وعلاقته الوثيقة بتحقيقي لشرح المنتهى ، فتاقت نفسي للعمل عليه ، فشرعت في جمع نسخه الخطية ، فتجمع لدي ست نسخ خطية ، وها أنا قد انتهيت من تحقيقه وإخراجه مطبوعاً في مجلدين .

أسأل الله جلّت قدرته أن ينفعنا به والمسلمين ، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتبه

أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

٢٠ ربيع الآخر ١٤٢١ هـ

مكة المكرمة

# الدراسة

اسمه ونسبه : هو : منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البهوتي، المصري، الحنبلي. يكنى بأبي السعادات زين الدين<sup>(١)</sup>.

مولده : ولد الشيخ البهوتي سنة ألف<sup>(٢)</sup> من الهجرة النبوية الشريفة ببلدة بهوت، وهي إحدى قرى محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية<sup>(٣)</sup>.

### طلبه العلم وشيوخه:

تلقى الشيخ منصور البهوتي العلم عن كثير من متأخري الحنابلة، ومنهم :

- الشيخ عبد الرحمن البهوتي :

هو: عبد الرحمن بن يوسف بن علي، زين الدين بن القاضي جمال الدين ابن الشيخ نور الدين، البهوتي المصري، خاتمة المعمرين (ت بعد ١٠٤٠ هـ)<sup>(٤)</sup>

قال ابن بشر: « أخذ الفقه - يقصد الشيخ منصور البهوتي - عن عدة مشايخ من أجلهم الشيخ عبد الرحمن البهوتي »<sup>(٥)</sup>

(١) انظر : النعت الأكمل: ٢١٠ ، ومختصر طبقات الحنابلة: ١٠٤ ، وخلاصة الأثر: ٤٢٦/٤ ، والسحب الوابلة: ١١٣١/٣-١١٣٣ ، وعنوان المجد: ٣٢٣/٢ ، وهدية العارفين: ٤٧٦/٢ ، والاعلام: ٣٠٧/٧ ، ومعجم المؤلفين: ٢٣/١٣ .

(٢) النعت الأكمل: ٢١٣ ، السحب الوابلة: ١١٣٣/٣ ونقل تعليق ابن أخيه الشيخ محمد الخلوئي على هامش المتن بأن ولادته كانت على رأس الألف. وانظر : مختصر طبقات الحنابلة: ١٠٥ .

(٣) تاج العروس للزبيدي: ٥٢٩/١ ، مادة (بهت) .

(٤) أخباره في : النعت الأكمل: ٢٠٤ ، ومختصر طبقات الحنابلة: ١٠٣ ، والتسهيل: ١٦٠ ، وخلاصة الأثر: ٤٠٥/٢ ، والسحب الوابلة: ٥٢٧/٢ .

(٥) عنوان المجد: ٣٢٣/٢ .

## - الشيخ يحيى الحجاوي :

هو : يحيى بن موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم المعروف بـ «الحجاوي» صاحب التصانيف المشهورة «الاقناع» و «زاد المستقنع»<sup>(١)</sup>

## - الشيخ محمد المرداوي :

هو : محمد بن أحمد المرداوي الأصل والشهرة، القاهري، الشيخ الإمام العالم، شيخ الحنابلة في عصره ومرجعهم (ت ١٠٢٦ هـ)<sup>(٢)</sup>  
قال المحبي : «ومنهم - يقصد شيوخ منصور البهوتي - محمد المرداوي، وأكثر أخذه عنه»<sup>(٣)</sup>

## تلاميذه :

قال ابن حميد : « وكان ممن انتهى إليه الإفتاء والتدريس ، وكان سخيًا ، له مكارم دارّة ، وكان في كل ليلة جمعة يجعل ضيافة »<sup>(٤)</sup>  
فانتفع الكثير من علم الشيخ البهوتي ، ومنهم :-

## ١- عبد الله بن مشرف :

هو : عبد الله بن عبد الوهاب بن موسى بن عبد القادر بن رشيد بن بريد ابن

---

(١) أخباره في : النعت الأكمل : ١٨٤ ، ومختصر طبقات الحنابلة : ٩٥ .

(٢) أخباره في : خلاصة الأثر للمحبي : ٣٥٦/٣ ، والنعت الأكمل : ١٨٥ ، ومختصر طبقات الحنابلة : ٩٦ .

(٣) خلاصة الأثر : ٤٢٦/٤ .

(٤) السحب الوابلة : ١١٣٢/٣ - ١١٣٣ .

محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب المشرفي ثم الوهبي ثم التميمي نسباً .

قال الشيخ البسام : رحل إلى مصر لطلب العلم، فقرأ على محرر المذهب العلامة الشيخ منصور البهوتي وغيره» <sup>(١)</sup> (ت ١٠٥٦هـ)

## ٢- ياسين اللبدي :

هو : ياسين بن علي بن أحمد بن محمد اللبدي، الفقيه الفاضل، قال المحبي : «رحل إلى مصر لطلب العلم سنة ١٠٤٣هـ، ومكث إلى سنة ١٠٥١هـ، وأخذ عن الشيخ منصور البهوتي الحديث، والفقه، والنحو» (١٠٥٨هـ) <sup>(٢)</sup>

## ٣- ابن فقيه فسه :

هو : عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد البعلي الأزهري، الدمشقي، المقرئ، الأثري، المشهور بـ «البدري» و «ابن فقيه فسه» نسبة إلى قرية ببعلبك من جهة دمشق.

قال المحبي : «أخذ الفقه عن الشيخ منصور البهوتي» <sup>(٣)</sup> (ت ١٠٧١هـ) <sup>(٤)</sup>

---

(١) أخباره في : علماء نجد خلال ثمانية قرون للشيخ عبد الله البسام : ٣٠٤/٤ .

(٢) أخباره في : خلاصة الأثر : ٤٩٢/٤ ، والنعت الأكمل : ٢١٤ ، ومختصر طبقات الحنابلة : ٤٠٦ ، والسحب الوابلة : ١١٥٧/٣ .

(٣) خلاصة الأثر : ٢٨٧/٢ .

(٤) أخباره في : النعت الأكمل : ٢٢٣ ، وخلاصة الأثر : ٢٨٣/٢ ، ومختصر طبقات الحنابلة : ١٠٩ ، والسحب الوابلة : ٤٣٩/٢ .



#### ٤- يوسف الطوركرمي :

هو : يوسف بن يحيى بن مرعي بن يوسف الطوركرمي ، حفيد الشيخ مرعي بن يوسف . قال المحبي : «رحل إلى مصر لطلب العلم سنة ١٠٤٤هـ فأخذ بها عن الشيخ منصور البهوتي» (ت ١٠٨٧) (١)

#### ٥- محمد الخلوتي :

هو : محمد بن أحمد بن علي البهوتي ، الشهير بالخلوتي المصري ، لازم خاله العلامة منصور البهوتي ، وقد حرر المنتهى ، وقال في هامشه : «بَلَّغَتْ قراءة على شيخنا العلامة من طنت حصاة فضله في الأقطار، ومن لم تكتحل عين الزمان بثانيه ، ولا اكتحلت فيما مضى من الأعصار، هو أستاذي وخالي الراجي لطف ربه العلي منصور بن يونس البهوتي الحنبلي» (ت ١٠٨٨) (٢)

#### ٦- الكرمي :

هو : أحمد بن يحيى بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف ابن أحمد الكرمي نسبة لطوركرم من قرى نابلس .

قال المحبي : «..... أخذ الفقه وغيره عن عمه العلامة الشيخ مرعي بن يوسف ، وعن محرر المذهب الشيخ منصور البهوتي» (٣) (ت ١٠٩١هـ) (٤)

---

(١) أخباره في : خلاصة الأثر : ٥٠٨/٤ ، والنعت الأكمل : ٢٣٠ ، والسحب الوابلة : ١١٩٢/٣ .

(٢) أخباره في : النعت الأكمل : ٢٣٨ ، ومختصر طبقات الحنابلة : ١١٢ ، والسحب الوابلة : ٨٦٩/٢ .

(٣) خلاصة الأثر : ٣٦٧/١ .

(٤) أخباره في : النعت الأكمل : ٢٤٩ ، وخلاصة الأثر : ٣٦٧/١ ، ومختصر طبقات الحنابلة : ١٢٥ ، والسحب الوابلة : ٢٧٧/١ .

## ٧- العوفي الذنابي :

هو : إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الذنابي العوفي ، الصالحي ، المصري ، له اليد الطولى في الفرائض والحساب ، مع التبحر في الفقه وغيره من العلوم الدينية .

قال ابن حميد : «نشأ بمصر وأخذ الفقه عن شيخ المذهب العلامة منصور البهوتي»<sup>(١)</sup> (ت ١٠٩٤ هـ)<sup>(٢)</sup>

## ٨- ابن أبي السرور البهوتي :

هو : محمد بن أبي السرور بن محمد بن سلطان البهوتي ، المصري ، الفاضل ، الأوحد . قال المحبي : «كان من أجلاء فضلاء الحنابلة بمصر ، له اليد الطولى في الفقه والعلوم المتداولة ، وقرأ على الإمامين عبدالرحمن ، ومنصور البهوتين الحنبلين» (ت ١١٠٠ هـ)<sup>(٣)</sup>

## ٩- صالح بن حسن البهوتي :

هو : صالح بن حسن بن أحمد بن علي البهوتي الأزهري ، العلامة ، الفقيه ، الفرضي . قال ابن حميد : «أخذ عن الشيخ منصور البهوتي» (ت ١١٢١ هـ)<sup>(٤)</sup>

---

(١) السحب الوابلة : ١٨/١ .

(٢) أخباره في : النعت الأكمل : ٢٥٢ ، وخلاصة الأثر : ٩/١ ، ومختصر طبقات الحنابلة : ١١٥ ، والسحب الوابلة : ١٧/١ .

(٣) أخباره في : خلاصة الأثر : ٣٣٨/٤ ، والنعت الأكمل : ٢٥٤ ، ومختصر طبقات الحنابلة : ١١٦ ، والسحب الوابلة : ٩٠١/٢ .

قال الدكتور عبد الرحمن العثيمين في هامش تعليقه على السحب الوابلة : « وله إجازة من الشيخ منصور بن إدريس البهوتي سنة ١٠٤٩ هـ في آخر «كشف القناع» .

(٤) أخباره في : السحب الوابلة : ٤٢٥/٢-٤٢٨ ، هدية العارفين : ٤٢٤/١ ، والاعلام : ١٩٠/٣ ، ومعجم المؤلفين : ٥/٥ .

١٠- عبد القادر الدنوشري، المصري، القاهري، الشيخ الإمام العالم، العلامة الهمام، الفقيه، العمدة .

قال الغزي: «أخذ عن الإمام منصور بن يونس البهوتي القاهري»<sup>(١)</sup>

### أخلاقه:

لا يحيا المسلم مشغولاً بذاته منعزلاً عن الناس والحياة ، بل يمد يده بالخير والعون ويعطي الحياة ما يزيد لها أمناً وسلاماً .

قال الله تعالى : ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾<sup>(٢)</sup>

لقد كان خلق الشيخ البهوتي خلق الإسلام ، كريماً سخياً ، متصفاً بالرحمة ومتخلقاً بأخلاق العلماء العاملين .

قال ابن حميد: « ... وكان سخياً له مكارم دارة، وكان في كل ليلة جمعة يجعل ضيافة ويدعو جماعته المقداسة، وإذا مرض أحد منهم عاده، وأخذه إلى بيته ومرّضه إلى أن يشفى، وكانت الناس تأتيه بالصدقات فيفرقها على طلبته في المجلس، ولا يأخذ منها شيئاً.<sup>(٣)</sup> »

فهو بذلك يرقُّ لآلام الناس، ويبذل جهده في تخفيفها، ولا يصم أذنه عن

---

(١) أخباره في : النعت الأكمل : ٢٠٥ ، والسحب الوابلة : ١١٩٧/٣ ، ومختصر طبقات الحنابلة : ١١٥ .

(٢) سورة المائدة : آية : ٢ .

(٣) السحب الوابلة : ١١٣٣/٣ .

نداء الضعيف والمسكين وذو الحاجة، عملاً بأمر النبي ﷺ : « لراحمون يرحمهم الله تعالى ، أرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء »<sup>(١)</sup>

### مؤلفاته :

كانت لمؤلفات الشيخ منصور البهوتي صدى كبير لدى المهتمين بالمذهب الحنبلي لشهرته البالغة ، ولعلمه الغزير ، فقد كان عالماً ، عاملاً ، ورعاً ، متبحراً في العلوم الدينية ، صارفاً أوقاته في تحرير المسائل الفقهية .<sup>(٢)</sup>

قال الدكتور عبد الرحمن العثيمين في تعليقه على السحب الوابلة: « مؤلفاته كلها موجودة لم يفقد منها شيء ، وهي من أصول مراجع الفقه في مذهب أحمد ، وعليها المعتمد والمعول لدى علمائه ، وهي من أوائل الكتب التي عرفت طريقها إلى النشر ، وأفاد منها الطلبة جيلاً بعد جيل »<sup>(٣)</sup>

ومؤلفات الشيخ البهوتي هي :

#### ١- ارشاد أولي النهى لدقائق المنتهى :

وهو حاشية على المنتهى ، ويعتبر أول مصنفات الشيخ منصور البهوتي حيث ذكر في خاتمتها أن فرغ من تأليفها في يوم الاثنين تاسع عشر صفر الخير من شهر سنة ست وثلاثين وألف من الهجرة النبوية .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح : ٣٢٣/٤ رقم ١٩٢٤ ، وسنن أبي داود : ٢٨٥/٤ رقم ٤٩٤١ ، ومسنند أحمد : ١٦٠/٢ جميعهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

(٢) خلاصة الأثر : ٤٢٦/٤ .

(٣) السحب الوابلة : ١١٣١/٣ .

وعن سبب تأليفه لهذه الحاشية يقول في مقدمتها: «فهذه حواش على المنتهى تبلغ قاصده من مرامة المنتهى وتوضح مشكله، وتقرب للفهم مثله مع زيادة فروع جمّة ونكات مهمة».

وهو الكتاب الذي قمت بتحقيقه، وأقوم بالتقديم له، وسوف أتناول إن شاء الله وصف مخطوطاته التي توفرت لدي في موضعها إن شاء الله.

## ٢- حاشية على الإقناع:

يتضح لنا من دراسة مؤلفات الشيخ منصور البهوتي مدى اهتمامه وحرصه على كتابي «الإقناع» للشيخ شرف الدين الحجاوي (ت ٩٦٨هـ) و «منتهى الإرادات» للشيخ ابن النجار الفتوحي الحنبلي (ت ٩٧٢هـ)، ومما يؤكد ذلك أنه قام بتصنيف حاشية على كل منهما، ثم يشرحهما فيما بعد شروحات مفصلة مفيدة.

فهو قد أعد هذه الحاشية على الإقناع وقد فرغ من تأليفها في عام أربعين وألف من الهجرة ذاكراً في مقدمتها أهمية كتاب الإقناع وعموم نفعه وخيره، وأنه سارت به الركبان، ولكن وقع في بعض المسائل منه الجزم على قول، وفي موضع آخر بغيره، لأنه لم يلتزم كتاباً بعينه يسير على سيره، وعن دوافعه لتأليف هذه الحاشية أوضح بأنه وضع حواش تكشف عنه القناع، وتسهل به الانتفاع، فتبين الصحيح مع عزو القول إلى أهل التحرير والتصحيح.

## ٣- إعلام الأعلام لقتال من انتهك حرمة البيت الحرام:

وقد ألف هذا الكتاب عندما بلغه عزم الجنود المصريين على قتال

المجرمين الذين عاثوا الفساد بمكة المكرمة أقدس مدينة على الأرض طمعاً في إمارة مكة المكرمة ، فأراد وضع نبذة مختصرة غير مخلة يبين فيها أحكام قتالهم ، لذا فهو جزء صغير يسير ، وقد فرغ من تأليفه في سنة إحدى وأربعين وألف من الهجرة ، وهو كتاب مطبوع .

#### ٤- الروض المربع شرح زاد المستقنع :

وهو شرح لكتاب «زاد المستقنع في الفقه» للشيخ شرف الدين أبو النجا موسى الحجاوي (ت ٩٦٠هـ) وهو مختصر لكتاب «المقنع في الفقه» لموفق الدين ابن قدامة (٦٢٠هـ) .

وقد شرحه الشيخ البهوتي وأسماه : «الروض المربع شرح زاد المستقنع» وقال في مقدمته : «فهذا شرح لطيف على مختصر المقنع للشيخ العلامة ، والعمدة القدوة الفهامة ، هو شرف الدين أبو النجا موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم المقدسي الحجاوي ، ثم الصالحي الدمشقي ، تغمده الله برحمته ، وأباحه ببجوحة جنته ، يبين حقائقه ، ويوضح معانيه ودقائقه ، مع ضم قيود يتعين التنبيه عليها ، وفوائد يحتاج إليها مع العجز وعدم الأهلية لسلوك تلك المسالك ، لكن ضرورة كونه لم يشرح اقتضت ذلك ، والله المسئول بفضله أن ينفع به كما نفع بأصله ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وزُلفى لديه في جنات النعيم المقيم»<sup>(١)</sup>

وقد فرغ من تأليفه في عام ثلاثة وأربعين وألف من الهجرة .

---

(١) الروض المربع : ٧/١ .

وقد طبع هذا الشرح مع أصله عدة طبعات ، كان أقدمها طبعة الشيخ محمد توفيق السيوطي الدمشقي عام ١٣٠٤ هـ في مدينة دمشق ، ثم بعدها بسنة في الهند، وفي عام ١٣٢٤ هـ طبع بالقاهرة ، ثم توالى بعد ذلك طبعات عدة. وهو كتاب مقرر على طلاب كليات الشريعة بالمملكة العربية السعودية، ويهتم به علماء وفقهاء الحنابلة في وقتنا الحاضر كثيراً.

#### ٥- كشف القناع عن متن الإقناع:

وهو شرح لكتاب «الإقناع» للشيخ شرف الدين الحجاوي (ت ٩٦٨ هـ). الذي حذا به حذو صاحب «المستوعب» بل أخذ معظم كتابه منه، ومن «المحرر» و«الفروع» و«المقنع» وجعله على قول واحد ، فصار معول المتأخرين على هذين الكتابين وعلى شرحيهما<sup>(١)</sup>.

وهو من أحسن الكتب المختصرة التي ألقت في فقه الإمام أحمد مع تحرير النقول وكثرة المسائل .

قال الشيخ البهوتي في مقدمة كشف القناع : «ولما رأيت الكتاب الموسوم بالإقناع في غاية حسن الوقع وعظم النفع ، لم يأت أحد بمثاله، ولا نسج ناسج على منواله ، غير أنه يحتاج إلى شرح يسفر عن وجوه محذراته النقاب، ويبرز من خفى مكنوناته بما وراء الحجاب، فاستخرت الله تعالى وشمرت عن ساعد الاجتهاد، وطلبت من الله العناية والرشاد، وكنت أود لو رأيت لي سابقاً أكون وراءه مصلياً، ولم أكن في حلبة رهانه مجلياً، إذ لست لذلك كفوياً بلا مرا ، وسميته

---

(١) المدخل لابن بدران : ٤٣٤-٤٣٥.

«كشاف القناع عن الإقناع» ، والله أسأل أن ينفع به ، كما نفع بأصله ، وأن يعاملنا بفضلله ، ومزجته بشرحي حتى صار كالشيء الواحد ، لا يميز بينهما إلا صاحب بصر وبصيرة. <sup>(١)</sup>

وفرغ من تصنيفه في سنة ست وأربعين وألف من الهجرة.

وقد طبع هذا الكتاب في ست مجلدات معلقاً عليه من قبل الشيخ هلال مصيلحي مصطفى هلال أحد علماء الأزهر .

#### ٦- المنح الشافيات بشرح الوافيات:

وهو شرح لمنظومة الشيخ محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي الصالحي الحنبلي التي ضمنها المسائل التي انفرد بها الإمام أحمد بن حنبل في الفقه ، ورد بها على الأبواب الفقهية ، وقد ذكر الشيخ في مقدمة هذا الشرح أنه اعتمد على كتاب «الانصاف في بيان الخلاف بين علماء المذهب» وعلى كتاب «الشرح الكبير في ذكر الخلاف بين المذاهب وأدلتها».

وقد فرغ من تأليفه في سنة سبع وأربعين وألف من الهجرة ، وهو كتاب مطبوع في مجلدين <sup>(٢)</sup>.

#### ٧- شرح منتهى الإرادات:

كتاب «منتهى الإرادات» للشيخ ابن النجار الفتوحي الحنبلي (ت ٩٧٢هـ)

---

(١) مقدمة كشاف القناع .

(٢) بتحقيق د/ عبد الله المطاوع . نشر : إدارة احياء التراث الإسلامي - قطر .



جمع فيه مؤلفه بين كتاب «المقنع» لشيخ المذهب عبد الله بن أحمد بن قدامة (ت ٦٢٠هـ) و «التنقيح المشبع لتحرير أحكام المقنع» للشيخ علي بن سليمان المرادوي (ت ٨٨٥هـ).

وقد شرح كتاب «المنتهى» عدة شروح لعدد من علماء المذهب نظراً لأهميته، فهو كتاب وحيد في بابهِ، فريد في ترتيبه واستيعابه، سلك فيه ابن النجار -رحمه الله- منهجاً بديعاً، ورصّعه ببذائع الفوائد ترصيعاً، فعُدَّ ذلك الكتاب من المواهب، وسار في المشارق والمغارب، واشتغل به عامة الطلبة في عصره واقتصروا عليه.

ومن أشهر من اشتغلوا واهتموا بكتاب المنتهى الشيخ منصور البهوتي فشرحه في ثلاث مجلدات، وهو كتاب مطبوع، وقد ذكر البهوتي في مقدمته دواعي تأليفه لهذا الشرح بقوله: «وشرحه مصنفه شرحاً غير شاف للعليل - يقصد الشيخ ابن النجار الفتوحى - فأطال في بعض المواضع، وترك الأخرى بلا دليل ولا تعليل، وسألني بعض الفضلاء أن أشرحه شرحاً مختصراً يسهل قراءته، فأجبتهم إلى ذلك»<sup>(١)</sup>

#### ٨- عمدة الطالب لنيل المآرب:

وهو متن مختصر في الفقه الحنبلي، وقد أسماه ابن حميد: «العمدة في الفقه»<sup>(٢)</sup>، وأسماه الشيخ عبد القادر بن بدران «عمدة الراغب» وقال عنه:

(١) شرح منتهى الإرادات : ٥/١ .

(٢) السحب الوابلة : ١١٣٣/٣ .

«مختصر لطيف، للشيخ منصور البهوتي، وضعه للمبتدئين، وشرحه العلامة الشيخ عثمان بن أحمد النجدي شرحاً لطيقاً مفيداً مسبوکاً سبكاً حسناً، ونظمها الشيخ صالح بن حسن البهوتي من علماء القرن الحادي عشر بمنظومة أسماها (وسيلة الراغب لعمدة الراغب)»<sup>(١)</sup>

وعن سبب تأليفه لهذا الكتاب يقول الشيخ البهوتي في مقدمته: «فهذا مختصر في الفقه على مذهب الإمام الأمثل أحمد بن محمد بن حنبل، تشتد إليه حاجة المبتدئين، سألني بعض المقصرين والعاجزين، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم وسبباً للزلفى لديه في جنات النعيم، ونفع به، إنه هو الرؤوف الرحيم»<sup>(٢)</sup>

ولدي مصورته، وقد ذكر في خاتمة هذا الكتاب أنه فرغ من تأليفه في يوم الجمعة بعد العصر عشرين شوال من شهر سنة خمسين وألف، أي قبل وفاته بعام واحد. لذا يعد هذا آخر ما صنف الشيخ البهوتي.

#### ٩- منسك في الحج مختصر:

قال ابن حميد: «ومن تصانيفه ... منسك مختصر»<sup>(٣)</sup>

ولم أقف عليه، ولم يعرف تاريخ تأليفه له.

(١) المدخل لابن بدران: ٤٤٤.

(٢) اللوحة الأولى من المخطوط (نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية برقم ٤٢٣٢/٨ موجود مصورتها بمكتبة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى تحت رقم (١) فقه حنبلي.

(٣) السحب الوابلة: ١١٣٣/٣.

## وفاته:

توفي الشيخ منصور البهوتي - رحمه الله - في يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥١ هـ بمصر ، ودفن بتربة المجاورين بعد ما أصابه المرض في يوم الأحد الخامس من نفس الشهر ونفس السنة .

## عنوان الكتاب وتحقيق نسبته إلى مؤلفه وبيان منهجه فيه

### عنوان الكتاب :

يسمى هذا الكتاب بـ « إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى » وقد اتفقت جميع النسخ الخطية التي وقفت عليها على هذه التسمية .  
وهذا الكتاب عبارة عن حاشية على كتاب « منتهى الإرادات » لابن النجار الفتوحي الحنبلي ، وقد صرح الشيخ البهوتي بذلك في مقدمتها وذلك بقوله :  
« فهذه حواش على المنتهى » .

### تحقيق نسبة هذه الحاشية إلى مؤلفها الشيخ البهوتي :

- هناك أمور وشواهد كثيرة يستدل بها على إثبات أن هذه الحاشية من وضع الشيخ منصور البهوتي وتصنيفه ، وهي :-
- جاءت صفحة العنوان بجميع النسخ مثبتاً عليها عنوان الكتاب واسم مؤلفها .
  - جاء في خاتمة إحدى النسخ الخطية<sup>(١)</sup> ما نصه : « وقد انتهى تحريره في يوم الاثنين تاسع عشر صفر الأحد من شهور سنة ست وثلاثين وألف من الهجرة النبوية على يد الفقير منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي » .

---

(١) النسخة المرموز لها بـ (هـ) وهي مصورة عن النسخة الخطية الموجودة بمكتبة الموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية رقم خ ٢٣٦ .

- اشار كل من ترجم للشيخ البهوتي إلى أنه له حاشية على المنتهى وذلك في سياق ترجمته .

- كما أحال الشيخ البهوتي إلى الحاشية في مؤلفاته الأخرى ، مثل نقله في كتابه «كشاف القناع» عن الحاشية في مواضع عدة كذلك في شرح المنتهى .

### منهج المؤلف :

لم يصرح البهوتي بمنهجه في هذه الحاشية ، ولنا أن نستنبط منهجه الذي سار عليه ، ونجمله فيما يلي :-

- يذكر البهوتي المسألة من كتاب «منتهى الإرادات» لابن النجار ، ويصدرها بعبارة «قوله : ....» ثم يعقبها بشرحه .

- غالباً ما يرد المسألة من كتاب المنتهى مختصرة جداً ، لدرجة أنه يأتي في كثير من الأحيان بكلمة واحدة .

- يذيل نهاية الأبواب والفصول بفوائد وتتمات وتنبهات ، وينص على هذه العبارات .

- أكثر من التعريفات اللغوية للألفاظ المبهمة والغامضة ، وكثيراً ما كان يعتمد في ذلك على القاموس المحيط للفيروز آبادي ، والصحاح للجوهري وغيرهما .

- اعتمد في حاشيته على كثير من النقل في أصول الفقه والقواعد الفقهية .

### مزايا الحاشية :

من خلال دراستي لشخصية البهوتي تكوّن لدي تحليلاً لشخصيته ، فهو عالم متمكن وسلس وبسيط ولا يميل للتعقيد والغموض ، فالمتابع لأعماله يجد

أن غالبية أعماله حواش وشروحات لكتب الفقه ، ولا يقوم بعمل الحواشي والشروح إلا عالم واسع الاطلاع غزير العلم ومحرر دقيق ، ودائماً تكون الشروح والحواش مفسرة لجميع المبهمات ، ومزيلة لكل الملبسات .

كما يتضح من الدراسة أيضاً أن الشيخ البهوتي إذا ما اهتم بكتاب ما ، وزاد حرصه عليه اشتغل عليه مرتين مرة بعمل حاشية له ، وأخرى بشرحه ، وهذا ما صنعه في كتابي «المنتهى» وكتاب «الاقناع» .

فبدأ بحاشية المنتهى - الذي نحن بصدد إخراجها - وذلك في عام ١٠٣٦ هـ ، ثم بعدها بأربعة عشر عاماً - أي في عام ١٠٤٩ هـ - صنف شرحه للمنتهى ، ويدل ذلك على حرصه وعنايته بهذا الكتاب .

والشيء نفسه فعله مع كتاب «الاقناع» حيث قام بتصنيف حاشية عليه في عام (١٠٤٠ هـ) وفي عام (١٠٤٦ هـ) قام بتصنيف شرح على كتاب «الاقناع» أسماه : « كشف القناع عن متن الاقناع » .

وتمتاز الحاشية عن الشرح ببسطه للمسائل فيها دون الشرح ، كما يتوسع فيها بالتعريفات اللغوية ، وينهى كل فصل بفوائد وتنبهات وتتمات .

## وصف النسخ الخطية :

عندما بدا لي العمل على تحقيق هذا الكتاب شرعت في جمع نسخه الخطية المتوفرة ، فرحت أفتش في فهارس المخطوطات لكي أزفر بنسخ أخرى غير نسخة والذي الموجودة بمكتبتي ، ولم أكتف بالبحث في الفهارس ، فقامت بعدة اتصالات بأهل الخبرة والمعرفة في مجال المخطوطات والمكتبات ، وقمت بزيارات لبعض المكتبات في العالم حتى تجمع لدي ست نسخ خطية ، هي :-

### النسخة الأولى: وقد رمزت لها بنسخة (أ) ، وهي :-

#### نسخة مكتبة جامعة برنستون

ورقمها (١٥٤٤) ، وهي نسخة كاملة ، وتقع في (٣١٤ ورقة) ، وعدد أسطرها (٢٣ سطرا) .

وكان الفراغ من نسخها في يوم الجمعة سادس عشر صفر الخير سنة سبع وثلاثين وألف من خط مؤلفها .

وناسخها هو: أبو السرور بن شمس الدين بن عبد الله بن شرف الدين ابن أبي بكر الحواوشي الحنبلي الأزهرى المولى بجامع الصالح .

وقد كتبت هذه النسخة من نسخة المؤلف ، وبعدها بسنة واحدة فقط .

### النسخة الثانية: وقد رمزت لها بنسخة (ب) ، وهي :-

#### نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف

ورقمها (٥٩ فقه حنبلي) ، وهي نسخة كاملة ، وتقع في (٣٥٨ ورقة) ، وعدد أسطرها (٢٣ سطرا) .

وكان الفراغ منها يوم الأحد ثالث عشر من شهر جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعين وألف.

وناسخها هو: محمد بن خضير بن خضر الويللي الشافعي الأزهري.

### النسخة الثالثة: وقد رمزت لها بنسخة (ج) ، وهي :-

#### نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف

ورقمها (١١ فقه حنبلي)، وهي أيضاً نسخة كاملة، وتقع في (٦٤٤ صفحة)، وعدد أسطرها (٢٥ سطراً).

وكان الفراغ منها نهار الخميس لخمس خلت من شهر جمادى الأولى من شهر سنة ١٠٤٢ هـ، ونقلت هذه النسخة من نسخة المؤلف.

وناسخها هو: أحمد بن يحيى بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الحنبلي الكرمي المقدسي الأزهري.

وتأتي أهمية هذه النسخة لسببين :

الأول : كونها نقلت من نسخة المؤلف.

والثاني: كون ناسخها نسخها لنفسه كما ذكر ذلك في ختمه لتلك النسخة، وفي ذلك دلالة على أنه من المهتمين الدارسين للفقهاء الحنبلي.

### النسخة الرابعة: وقد رمزت لها بنسخة (د) ، وهي :-

#### نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية

ورقمها (٣٩٤٠ ج فقه حنبلي)، وهي كذلك نسخة كاملة ، وتقع في



(٣٥٨ ورقة)، وعدد أسطرها (٢٥ سطراً).

وكان الفراغ منها نهار الأحد يوم عشرين خلت من شهر ذي الحجة من  
شهور سنة ١٠٤٥هـ .

وناسخها هو: ياسين بن علي بن أحمد بن حمد بن محمد اللبدي،  
الحنبلي وهو تلميذ المؤلف، مما أعطى لهذه النسخة أيضاً أهمية.

### النسخة الخامسة: وقد رمزت لها بنسخة (هـ)، وهي :-

نسخة مكتبة الموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
بإدارة الكويت

ورقمها (خ ٢٣٦)، وهي أيضاً نسخة كاملة، وتقع في (٢٨٨ ورقة)،  
وعدد أسطرها (٢٤ سطراً)، ولكنها نسخة كثيرة السقط والتحريف، كما  
يوجد في كثير من صفحاتها طمس في السطر الأول منها.

وكان الفراغ منها يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخر من شهر سنة تسعة  
وخمسين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية.

وناسخها هو: حماد بن محمد بن ناصر بن حماد بن شبانة بن محمد  
الحنبلي النجدي .

### النسخة السادسة: وقد رمزت لها بنسخة (و)، وهي :-

نسخة والدي الشيخ عبد الله بن طهيش - رحمه الله -

وهي نسخة كاملة تقع في (٤٤٣ صفحة)، وعدد أسطرها (٢٨ سطراً)

وهي منسوخة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة الحرم المكي الشريف المرموز لها بنسخة (ج).

وكان الفراغ من نسخها في يوم الأحد الموافق السادس عشر من شهر ربيع الأول عام ألف وثلاثمائة وستة وسبعون من الهجرة النبوية. وناسخها هو: عبد الغفور نجم الدين الأندجاني المكر.

وبالرغم من حداثة هذه النسخة ، وكونها متأخرة جداً، لكنها كانت من أهم النسخ الخطية ، حيث كانت هي الحافز لي للقيام بتحقيق هذا الكتاب وإخراجه. فقد كان والدي - رحمه الله - حريصاً - كما هو دأبه - على اقتناء الكتب الفقهية والأصولية في جميع المذاهب وعلى وجه الخصوص الحنبلي. المطبوع منها والمخطوط ، ويبدل كل غالٍ وثمين في سبيل ذلك حب منه للعلم والتزود به ، وقد حظيت كتب الفقه الحنبلي باهتمام كبير، ومن ضمن ما حرص عليه هذا الكتاب «إرشاد أولى النهى لدقائق المنتهى» ، ولما كان التصوير في ذلك الوقت متعذراً، وأيضاً لرغبته في الحصول على نسخة من هذا الكتاب تكون بين يديه في أي وقت يشاء، فقد كلف أحد المختصين بنسخ المخطوطات بنسخ نسخة له عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة الحرم المكي الشريف - كما أسلفت - وانتهى منها في عام ١٣٧٦هـ، أي منذ ٤٣ عاماً، وقد دون والدي - رحمه الله - بخط يده على هامش صفحة العنوان أنه قد سدد لناسخها أجرته وهي تعادل مائتين وستين ريالاً في الوقت ، وأيضاً حدد قيمة الورق الذي كتبت عليه هذه النسخة بعشرة ريالات .

# نماذج من النسخ الخطية



الله الرحمن الرحيم ومنه نعتي  
 الحمد لله على الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 من الذين هم على الفتن منج وأحد من أمم النبي وفتح مشكاه  
 وتربى لهم من بعدهم زيادة في كرمهم وفضلهم وهدى لهم في  
 تنوع أساليبهم وأمرهم بالخير والبر والعدل والحق والبر والعدل  
 الله ورواه في كتابه الله الرحمن الرحيم ابتداء من كتاب الله عز وجل  
 عديت على من بال رايه في الله يستند بعد الرحمن الرحيم من قوله العبد  
 فيها العباد من الله لا يستند على من غير الله ولا على غيره من خلقه  
 ولا على من سواه من المخلوقين ولا على من سواه من المخلوقين ولا على من سواه من المخلوقين  
 هم في الرسل والرسول صلى الله عليه وسلم فاستندوا به في كل شيء  
 كقولهم لا يستند على غيره ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 وصلى الله عليه وسلم في كل شيء ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 بل على الله والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم  
 ثم على الرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم  
 جميع شانه في كل شيء ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 يستند على الله والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم  
 الفخر على من ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 بين الناس ومن لا يقره الله ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 لتأثيره التي من أجلها تولى الله ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 راتق ما شاع في الناس من الكبر والعتاة ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 ثم الفخر على الله والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم  
 وهو من أجمع الناس على ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين

مومنا وسلما صحتهم ورواه أن كانت على كرام الله ورواه عن الزعم إلى الحماني  
 الخزي والفتنة إلى صبيحة سمعان وشارع الرواسه وبعثها بولي بها إلى الفتنة  
 ١٢ سلوة على اسلوبه إذا اقتدا بصلواته عليه وسلم وخلفه ورواه ساداته  
 وتبين على الصفت خنزير الضفاف والبري صلتها على كل شيء إلى الفخر  
 التنوير والقرآن سمعوا وأجازهم ثم فتح الدار وكان الخنزير من شاة التفتيح  
 الشجعان والافتح لما حاد الحاجة إلى العلم والبر والبر والبر والبر والبر  
 علماء البر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر  
 الذبح فورا إلى صبيحة الدهر بوق الضمان من قدامه فترس في كل سنة من سنة الله  
 الزيادة إلى صلي الكرام ورواه في كل شيء ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 التوجه بالنسب إلى الفخر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر  
 على من سواه من المخلوقين ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 قال في كل شيء ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 أو على من سواه من المخلوقين ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 من أن خست في الفخر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر  
 القول والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر  
 عليه وهو من سواه من المخلوقين ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 الصبر وهو من سواه من المخلوقين ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 وسبحوا حسنة الرحمن ورواه في كل شيء ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 في السبح والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر  
 في التبريد والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر  
 في كل شيء ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين  
 ولما كان من الكبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر  
 الحمد لله على كل شيء ولا على غيره من خلقه ولا على من سواه من المخلوقين



المستقيم: تاليف الشيخ الامام: والخبر الحماز الفاعل

العلامة العلامة الشيخ الاسلام

مفتي الانامه الطارف بركة العلي منصور

ابن ادراس بن عبد الله بن محمد بن علي بن يحيى

الله تعالى في مدته وأعاد

وَنُزِّلَ الْمُبَشِّرِ

سَن بَرَكْتِه مَنِي

الذَّيَاوَلَةُ

آمین

تصنيف

٥٩

فتح حبلہ عن حینہ

५५१९५



[illegible]



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



# كتاب ارشاد اولي النبي لد قايق

الشيخ جمع الشيخ الامام والمير القاسم  
العالم العلامة العلامة الفقيه  
الحسين الاقرا والقدري  
ومولانا القاري الشيخ منصور

الحسين بن ادرين

فتح الله تعالى في

مكة واعاد

علينا وعلي

قاسم جليل

دوي عن ابي عبد الله

الشيخ وعمر بن العاصي

من سورة ان رسول الله

ابن قاسم كتب اية الكرسي

ابن عمر راحة النبي

ابن سبع مائة كل سنة

لم يبق شيئا ابدا ان شاء الله تعالى

وقال عليه السلام من وضع يده

وقال بسم الله الواحد

اني سميت ما في هذا البطن

غلاما باذن الله تعالى

عليه بطن امراته في حال

باذن الله تعالى اللهم

بسم الله الذي اطفئته

بسم الله الذي اطفئته

بسم الله الذي اطفئته



هذا الذهب قال في النكح وقيل يكون بينهما وساقطه اربعة  
الغوي وعزاه الى الرغاية ولم اره فيها قال في الاضاح له وجه  
ويؤيد قوله فيقال في شهر شربا في الثلث وعنده القاضي لسان  
العبد بما اوصيه في شوقه له فيه سهم فايد لو قال لعبد ان  
اقربك من اربابك فانت حليف او اركب فاقرب له اربابهم الا ان  
دور العتق وان قال فانت حليف او اركب فاقرب له اربابهم الا ان  
ولا العتق قال في الرغاية الكبرى واقتصر عليه في الاضاح  
وتقدم في العتق قوله فيضرب به زنت او دور متافلا فيكون  
عالم به او لا يكون له او لا يكون له فويل قوله ما بين درهم  
وعشرة وان عرفها كذلك انه له درهم خمسة وخمسون قال  
في الشرح واختصا وحسابه ان يزيد او لا العبد وهو واحد على  
العشرة فيضرب بعشر من اضرته في نصف العشرة فالثاني فهو الجواب  
قوله لم يدخل الى الاضاح وكونه ما بين هذا الاضاح هو هذا  
الاضاح فوافق في النكح كلامه يقتضي انه على الجاني في التلحق  
وذكر الاضاح في الجامع الكبير ان المايطين لو دخل في الاضاح  
وحده محله وفاء في حجة فشره وفاء بان العبد لو ادله سرا به  
بني عليه وذكر الاضاح في الدين كلامه انما حلف على بزره عليه قال  
في الاضاح فوافق لو قال له علي ما بين كرسع الى كرسع  
لونه كرسع من كرسع الاضاح شعر على سر القليل او كرسع  
واضاح به في الاضاح قال في النكح على الاضاح ان قال  
بله عشرة او عشرة الكرام وان قلنا بله عشرة كرسع الى كرسع  
شعره او في الاضاح بله الكرام وقيل الاضاح شعر  
ان قلنا بله عشرة او في الاضاح بله الكرام وقيل الاضاح شعر  
ما بين خيمتها وهو واحد او واحد قال في النكح في الدين فقله شعر في  
الاضاح مطولا قوله لم يقل في الدين او في الاضاح العتق

لا بد يقتضي المارة فقله في النكح اعد الاصلية عن الفاضل في الجامع  
الكبير فيكون ان فرق بينه وبين الطلاق فقله في الاضاح  
ولعل الذي ان الاضاح ارجاء ولا الطلاق فقله في الاضاح  
براسه ان سلم بان عتق ابي عبد الله بان قال فقلت مع الزم  
عليه سلامه ان سلم به درهم بان عتقك للزمن قوله ويلزم ان  
اي الاضاح والاية ودرهم قوله فقلت اي الاضاح وان كان  
في الكيس قوله وتتمتع اوتسعة الاية ان كان في الكيس  
قوله وله خاتمة نصف حصي بله ان لو ان الفص جيزنا لكان  
ولو انما نتمتع بها فقلت فقلت فقلت ما دون الفصل محتمل  
وجهين اظهرهما فقله في النكح قال في النكح قوله  
لو انما يستعان به من الاضاح ولو انما يستعان به من الاضاح  
ح قوله من اصحابنا من ختم كفته بالعتق وخال العتق من النار  
وشهد من ختمه الاضاح وان يكون خاتمة الاضاح وشهد  
ان لا الاضاح وان محمد اعيانه ورسوله وخاله وخاله  
ذلك وخاله والجنة وفتون به من غضبه وخاله وخاله  
ما ليس به وارجه من فضل الله تعالى ان يبرهه وخاله وخاله  
والجنة والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
وقد انتهى تحصيله في يوم الاثنين باسم عشر صلوات من  
سنة ست وثلاثين والى من ادمج في النبوة على ما جاء في  
العلاء والاسلام وافق الطرقة في هذه الاضاح والاسلام  
شا الله تعالى في انما انما في النكح من عشر صلوات الاضاح  
سنة ست او عشرة كرسع الى كرسع فقلت هذا العتق  
من النكح المولود فقله الله تعالى على ابي عبد الله والى الله  
رب العالمين وصاله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
وكفي لنفسه ولولنا الدين فقلت الفاضل في النكح على ما بين  
ان انما يكون من ما الى الكبري في المقدس من الارض

كتاب ارشاد اولي النهرين لدقايق  
 العالم العلامة الفها مة مفيد  
 انفا للذين بالافراد التدريس  
 ومولانا العارف بالله الشيخ  
 شفيق الحسني بن ادريس  
 نسو لانا ام احمد بن الاع  
 نسبح الله تعالى في من طلب العلم والحديث فادري من احسن  
 مدته واننا ندرهم للعلوم كلها وعبد بنو الحديث  
 علمنا وعلي  
 المتقين  
 يغسلونواؤه وبسوته من اهل الخير للسير  
 امين  
 امير  
 ام

|      |                  |
|------|------------------|
| ٧٧٧٧ | نزهة وصول الكتاب |
| ٢٩٤٠ | مقبلة            |
| ٥٠٠  | الخصزانه         |
| ٢٥   | الرف             |



[illegible]

لأن النفس مفر من الخاتمة بواجبها ثم ثمرة تارة نفس ونالها  
 ما ردت النفس احتج وجبت أظهرها دعوا له لشراء الاسم فالذي  
 التاجي نفس لوراء بيتنا شمل الاضطرار شمل اوله ان لا يجره  
 بجل الاضطرار حتى تشبهه من اصبها انما من حكم كبره ياتقن رجا  
 الحق من النار ويخرج من ختمها الا كما رجا ان يكون ان لا يله  
 الاثر واليهادة ان لا الاثر ان يحول عنه ويرسله ونسأل الله  
 تعالى ذلك ورشاه والختمه ونعوذ به من نفسه والنار ونفذه اخر  
 ما يتصور مخمرا من ختمه من فضل تعالى ان يرفع نفسه وله الحق والبدن  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وقد اتفق  
 بمكرهه في يوم الاثنين تاسع عشر شهر صفر الحرام من شهر كرمه  
 سنت ثلاثين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة  
 والسلام ووافق الغرام من ثم تبارك هذه الحاشية المباركة ان شاء  
 الله تعالى لها الا ان الغرام المبارك وذكر يوم الاثنين تجلت من شهو ذلك  
 الحجة العظمى قد لا من شهو لا يستعد في غير اولئك النصفها من نسخة  
 المراد حفظه استغاثي وبعضها من غورها وهو في كتابه الاول واستمع  
 الاسلام والحق في العلم منعوا الهوى في قسمه الذي مدبره وانما  
 على وعلى الماهين من ثم تبارك بركات علومه في الدنياء والاخرة  
 الله على ما يشاء كثير وكنته نفسه العظمى الحرة في بالذنب  
 والتقصير الرأسي عفو رب العباد في الفقر في الهوى ولا اله الا الله  
 ليس ابن علي بن محمد بن علي بن محمد التديني الحنكلي غفر له ولوالديه  
 والديه وليس كرمي هذه النسخه ودعا له بالمعزة وكانته حيا بها كما  
 الاخره وفي ذكره الحاشية في كرمه الى مصبه في يوم خمسة خلعت  
 من شهر صفر الحرام والحمد لله وحده وعلى اسما عليه تاجه وعلى الد  
 ومجرب كرمه وفضل

الحمد لله على فضله والصلاة والسلام على سيدنا  
 محمد وآله وصحبه وسلم كتاب ارشاد اولي النهي  
 لدقائق المستفيضة مع الشيخ مفيد الطالب في  
 كمال الاقوال للتدريس سيدنا ومولانا العارف  
 بالله الشيخ منصور بن ادریس  
 فحسب الله تعالى في مدته  
 واحاد علينا وعلى  
 المسلمين من ربه  
 آمين

٢٣٦ ح  
 مكتبة الوداد  
 الكويت



واقفت هذا الكتاب بحد السيرة مورد الضمان كانت  
 وقف من كتب المحرم الاخ عبد الله وجعلنا هذا وقفه لها  
 والله خيرت اهدين

|                                 |
|---------------------------------|
| وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية |
| مكتبة الموسوعة الفقهية          |
| رقم التوثيق: .....              |
| رقم التسجيل: .....              |





[illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الموسوعة الفقهية  
بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت ( هـ )

فائدة هذه النسخة هي

حاشية الشيخ خضر

البرنوي الحنبلي المصري المتوفى سنة ١٢٤٠ هـ  
على متن المتن الذي ألفه قبل ان يشره

ما فضل الرب  
ارفع الي كبري  
عليه السلام

وهنا اوجه فائدة  
واللورق عشرة ارباع  
والنسخة الاصلية في مكتبة  
المسجد في مكة

كتاب

امير شاد اولي النهي لدقائق المنتهى

الشيخ الامام والمجبر الضامن العالم

العلامة (الجمدة) الفخامة مفيد

الطالبين بالاقراء والتدريس

سيدنا ومولانا العارف

بالله الشيخ منصور الهروي

الحنبلي بن ادريس

المتقدم شفيق

صلى الله تعالى

في مدته

والعائلة

وعلى الجميع

مباركة

آمين

رَبِّ لَسَرِّ      بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ      وَبَدِ تَقِي

المجد لله على فضاله . والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
ومن مشى على منواله .  
وبعد فهذه خراش على المتن . تبلغ فاصده عنه مائة كثرى . توضع شكا  
وتقرب للفهم مثله . مع زيادة فروع همه . ولكان رمة . والله اسأل  
ان ينفع به . كما نفع باصلا . وان يجملا خالصة لوجه الكريم . وان  
بعضى وقار من الشيطان الرحيم . انه زوف رحيم .  
قوله بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء اقتداء بالكتاب العزيز وعمل بحديث  
كل امرئى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فورا يراى ناقص البركة  
والباء ينال للمصاحبة او للاستعانة على تنزيل الموجد النافس البركة منزلة  
المعظم والاسم شق منه السمو وهو الملو فاصله سموه بنت لانه وهى  
الواد وعوضه غلا لعمرة الوصل او من السمة وهى السلامة فاصله رسم  
قلت الواو لعمرة كارت ثم وصلت لكثرة الاستعمال والله اعلم على الذات  
الواجب الموجد المستحق لجميع الجوامد والرحمن الرحيم وصفان له مستقار  
من الرحمة واصلا بمثل القلب والغطائه ومعنى الرحمة المفيض ليرسل  
النعيم والرحيم المفيض له ما نفعه وقيل ان الرحمة علم بالمصلحة عليه تعالى  
ولذلك قدم على الرحيم .  
قوله احمد الله اى اثنى عليه بمجمل صفاته وكل من صفاته جميل فهو حمد بجميع صفاته  
ولم يقل احمد الخالق ونحوه من الصفات لئلا يتوهم انه انما حمده او انه انما  
يستحمده الحمد لا بعد تلك الصفة وحمدا . واشار الجملة الفعلية المضارعة لقصد  
استمرار الفعل وحدوثه وتمايز وقت وحال لئلا يخال جنب ترائى النعم  
وتجدد دها او للناسبة بين القائل ومدلول قوله كما اجاب به .  
قوله وحقق لى ان احداى وانما حقين بالله احمده تعالى لتوازيه النعم  
من اعظمها توفيقى للاستفال بالعلم الى ان بلغت ما بلغت .  
قوله وعلى آله هم اتباعه على دينه على المشهور واصلة اوله تحركت الواو  
وانفتح ما قبلها قلبت الفا قاله الكسائى لسماحة تقوية على اذيل اهل  
قلت لانه لعمرة تم الرمة الفا قاله سيويه لتصغيره على اهل .

من كتابه هذه الحاشية للباركة ان شاء الله تعالى نزل المحبس المحبس  
 خلت من شهر جمادى الاولى من شهر سنة ١٠٤٢ هـ في ثمانية  
 والرابعة بعد المؤلف هجرية ونقلت هذه النسخة من نسخة المؤلف  
 حفظه الله تعالى علينا وعلى المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وكتبه لفته ولله شاد الله  
 له بعد الفقير الحقير احمد بن يحيى بن يوسف ابنه ابي بكر بن احمد  
 الحنبلي الكرامى المقدسي ثم الزهري عن الله عنه آمين

نقل هذه النسخة الراجي غفر له عبد المغفور نجم الدين الاندلسي  
 ثم المكي وذلك بأمر فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بمكة الشيخ  
 عبد الله بن عمر بن دهب عن الله عنه . وذلك من نسخة المغفور  
 بمكتبة الحرم المكي تحت رقم ١١ من فهرس كتب الفقه الحنبلي وكان الفراغ من  
 نسخه يوم بؤجه الموافقة السادس عشر من شهر ربيع الاول  
 عام الف وثلاثمائة وستة وسبعمائة الهجرية النبوية على صاحبها  
 افضل الصلوة وازكى التحية وعلى آله وصحبه أجمعين